



الجمعية العمومية – الدورة الثامنة والثلاثون اللجنة الفنية

البند رقم ٣٧: التقدم المحرز بخصوص الخطة التنفيذية الإقليمية الشاملة للسلامة الجوية في أفريقيا

تقرير مرحلي عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا
والمحيط الهندي

(ورقة مقدمة من ٥٤ دولة متعاقدة^٢ هي أعضاء لجنة الطيران المدني الأفريقية (أفكاك))

الموجز التنفيذي

تسلط هذه الورقة الضوء على أهداف خطة المفتشية التعاونية وتحيط الجمعية العمومية علماً بالتقدم المحرز في وضعها وتنفيذها. وقد عُقدت الدورة العامة الثانية والعشرون (الاستثنائية) لأفكاك في ديسمبر ٢٠١٠ في داكار بالسنغال، واستعرضت مقترح إنشاء خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي وصادقت على هذا المقترح بالصيغة التي أُنقِ علىها في الاجتماع المشترك بين إيكاف وأفكاك بشأن تحسين سلامة الطيران في أفريقيا (١٧-١٩ أغسطس ٢٠١٠).

واعتمدت الجلسة العامة الخطة بهدف إنشاء قائمة بخبراء السلامة في أفريقيا وتوزيعها على الدول التي واجهت تحديات في تصحيح أوجه القصور في مجال السلامة التي تم تحديدها في إطار البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية.

وبعد الانتهاء من تسجيل مفتشي السلامة وتوقيع مذكرة التفاهم المتعلقة بالخطة، أطلقت أفكاك خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي بمساعدة فنية من الإيكاف في أغسطس ٢٠١١. وحتى ٣٠/٧/٢٠١٣، أُجريت ١٤ بعثة لمساعدة الدول في هذا الصدد.

الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علماً بفوائد خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي بوضع قائمة بمفتشي سلامة الطيران المؤهلين وذوي الخبرة في الإقليم لتقديم المساعدة إلى الدول الأفريقية؛

(ب) الإحاطة علماً بالتقدم المحرز والتحديات القائمة أثناء تنفيذ خطة المفتشية التعاونية والإقرار بالمساعدة الفنية المقدمة من الإيكاف الشركاء الآخرين وطلب استمرارها؛

(ج) الإحاطة علماً بأن أفكاك مهياً لتبادل تجاربها في مجال إدارة وتنفيذ خطط التفتيش التعاوني مع الأقاليم ومجموعات الدول الأخرى؛

(د) مطالبة الدول والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية والدول المانحة وشركاء القطاع بدعم خطة المفتشية التعاونية بوسائل تشمل خصوصاً تقديم الموارد لضمان استمرار الدورات التدريبية لإنعاش ذاكرة المفتشين والقيام ببعثات التفتيش لما بعد عام ٢٠١٣؛

(هـ) تأييد التزام الإيكاف بمواصلة تقديم الدعم الفني لضمان استدامة خطة المفتشية التعاونية؛

(و) تأييد القرار الوارد في الملحق (أ) بورقة العمل A38-WP/67-TE/9.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي المتعلق بالسلامة.
الأثار المالية:	ميزانية البرنامج العادي للإيكاف.
المراجع:	قرارات الجلسة العامة لأفكاك، وتقارير اللجنة التوجيهية لخطة أفريقيا والمحيط الهندي، وبعثة خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي، وتقارير البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، ودليل سياسات وإجراءات خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي.

^١ النسخة الفرنسية من هذه الورقة مقدمة من أفكاك

^٢ الجزائر، أنغولا، بنن، بوتسوانا، بوركينا فاسو، بروندي، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، الكونغو، ساحل العاج، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، غينيا الاستوائية، إريتريا، إثيوبيا، غابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، ليبيا، مدغشقر، مالاوي، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزامبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، ساو تومي وبرنسيبي، السنغال، سيشل، سيراليون، الصومال، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، السودان، سوازيلندا، توغو، تونس، أوغندا، جمهورية تنزانيا الاتحادية، زامبيا، زمبابوي.

١- المقدمة

- ١-١ أطلقت أفكاك مشروع خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي في أغسطس ٢٠١١، بدعم فني من الإيكاو، للتخلص من أوجه القصور في مجال السلامة وتعزيز سلامة الطيران في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي.
- ٢-١ ويهدف هذا المشروع إلى إنشاء قائمة بمفتشي سلامة الطيران المؤهلين وذوي الخبرة في هذا الإقليم لتقديم المساعدة إلى الدول الأفريقية. وتهدف هذه المساعدة إلى التصدي لأوجه القصور في مجال مراقبة السلامة مع التركيز وإعطاء الأولوية للدول المصنفة بأن لديها شواغل جسيمة في مجال السلامة والدول الخاضعة حالياً لاستعراض مجلس استعراض الرصد والمساعدة. كما ستقدم المساعدة إلى الدول لتعزيز التنفيذ الفعال للعناصر الحساسة الثمانية في مجال مراقبة السلامة وتعزيز قدراتها في هذا المجال.
- ٣-١ وتوخياً لترشيد الموارد ورصد نتائج مفتشية الخطة التعاونية لأفريقيا والمحيط الهادئ، فقد حُصص على تنسيق البرنامج برمته مع القرارات الإقليمية وتوقعات الشركاء، بما فيهم الإيكاو التي تقدم مساعدة نشطة كذلك إلى الدول.

٢- التقدم المحرز في إنشاء وتنفيذ خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي

- ١-٢ وحتى مارس ٢٠١٣، وقّعت ٣٢ دولة أفريقية مذكرة التفاهم بشأن خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي مع أفكاك. وتواصل أفكاك تشجيع الدول الأفريقية الأخرى على توقيع مذكرة التفاهم، ولا سيما الدول الأفريقية التي لديها شواغل جسيمة في مجال السلامة.
- ٢-٢ وحتى يوليو ٢٠١٣، أُجريت ١٤ بعثة مساعدة إلى ٧ دول ترد تفاصيلها فيما يلي:

أ) بعثات المساعدة الأولية في إطار خطة المفتشية التعاونية:

- ١) بعثة المساعدة الأولية إلى زامبيا في الفترة من ٨/١٥ إلى ٨/١٩/٢٠١١.
 - ٢) بعثة المساعدة الأولية إلى غابون في الفترة من ٨/٢٢ إلى ٨/٢٤/٢٠١١.
 - ٣) بعثة المساعدة الأولية إلى غينيا في الفترة من ١٦-١٧/٧/٢٠١٢.
 - ٤) بعثة المساعدة الأولية إلى ملاوي في الفترة من ١٦-٢٧/٧/٢٠١٢.
 - ٥) بعثة المساعدة الأولية إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من ١٢-٢٣/١١/٢٠١٢.
 - ٦) بعثة المساعدة الأولية إلى كونغو برازافيل في الفترة من ٤/٢٩ إلى ٤/١٠/٢٠١٣.
 - ٧) بعثة المساعدة الأولية إلى غينيا بيساو في الفترة من ٣-١٩/٥/٢٠١٣.
- ب) بعثات متابعة المساعدة في إطار الخطة:
- ١) بعثة متابعة المساعدة إلى غينيا في الفترة من ١٢ إلى ٢٣/١١/٢٠١٢.
 - ٢) البعثة الثانية لمتابعة المساعدة إلى غينيا في الفترة من ١٨ إلى ٢٩/٣/٢٠١٣.
 - ٣) بعثة متابعة المساعدة إلى زامبيا في الفترة من ١٢ إلى ٢٣/١١/٢٠١٢.
 - ٤) بعثة متابعة المساعدة إلى ملاوي في الفترة من ٥-١٦/١١/٢٠١٢.
 - ٥) بعثة متابعة المساعدة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية في الفترة من ١١/٢٦ إلى ٧/١٢/٢٠١٢.
 - ٦) البعثة الثالثة لمتابعة المساعدة إلى غينيا في الفترة من ٨-٢٧/٧/٢٠١٣.
 - ٧) بعثة متابعة المساعدة إلى كونغو برازافيل في الفترة من ٧/٢٩ إلى ٨/٩/٢٠١٣.

ولا بد من العمل المستمر مع الدول التي تنتظرها بعثات متابعة للتأكد من تنفيذ التوصيات وإنجاز العمل المتوخى من بعثات المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي.

٣- منهجية خطة المفتشية التعاونية لأفريقيا والمحيط الهندي

٣-١ يتم اختيار مفتشي المفتشية التعاونية وفقاً لمعايير خبرة ومؤهلات محددة لضمان حصولهم على المؤهلات المناسبة لأداء المهام المطلوبة منهم.

٣-٢ ويحصل المفتشون قبل ابتعائهم، على دورات تدريبية لإنعاش الذاكرة وإحاطات خاصة بشأن الدول التي يزعمون زيارتها. وتُقدم هذه الدورات التدريبية في مجال مراقبة السلامة والجوانب المتعلقة بتشغيل الطائرات وصلاحياتها للطيران وفقاً لشهادة المشغل الجوي.

٣-٣ ويجري ابتعاث المفتشين إلى الدول بعد وضع خطط عمل محددة لكل دولة وتضمينها تفاصيل المساعدة اللازمة.

٣-٤ وتشكل بعثة الرصد والتقييم التابعة لخطة المفتشية التعاونية جهداً مشتركاً بين أفكاك والإيكاو. وهي تهدف، كما يوحي اسمها، إلى تقييم التقدم الذي أحرزه المفتشون وتسوية أي مسائل قد تنشأ أثناء سير البعثة بهدف تعزيز فعالية عمل المفتشين لبلوغ أهداف خطة المفتشية التعاونية وضمان نجاحها بشكل عام.

٣-٥ وتُعطى الأولوية على الجدول الزمني لبعثات المساعدة إلى الدول التي لديها شواغل جسيمة في مجال السلامة أو التي لديها مستوى مرتفع من نقص التنفيذ الفعال للعناصر الحساسة في مراقبة السلامة التي تحددها الإيكاو.

٣-٦ وهناك دليل للسياسة العامة والإجراءات بوجه تنفيذ خطة المفتشية التعاونية وسير البعثات بهدف إرشاد مفتشي الخطة وتوحيد سير بعثات المساعدة.

٤- التنسيق مع المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة

٤-١ تتسق أفكاك أنشطتها وبعثاتها مع المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة (ومنهم برامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحية الطائرات للطيران) القائمة فعلاً في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي بهدف تيسير أنشطة المتابعة. وقد شارك مفتشون من المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة في البعثات التي أجريت حتى الآن بصورة مشتركة بين المفتشية التعاونية والمنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة في أفريقيا والمحيط الهندي.

٥- تمويل خطة المفتشية التعاونية في أفريقيا والمحيط الهندي

٥-١ تنص المادة ٦ من مذكرة التفاهم المتعلقة بخطة المفتشية التعاونية بوضوح على أن مسؤولية تمويل بعثات المفتشية تقع على عاتق الدول التي تتلقى المساعدة. بيد أن القليل جداً من هذه الدول تمكن في الواقع من تمويل هذه البعثات، واضطرت أفكاك، رغم مواردها المحدودة جداً، إلى تمويل معظم البعثات التي أجريت حتى الآن. ولا تزال أفكاك تشدد على الدول المتلقية للمساعدة بالمساهمة في تمويل جزء من تكلفة هذه البعثات.

٦- التحديات

٦-١ أثر نقص التمويل على عدد الدول المتلقية لبعثات المساعدة وغيرها من الأنشطة المتعلقة بالسلامة.

٦-٢ أدى نقص مفتشي عمليات الطيران المؤهلين بشكل عام والمفتشين الناطقين بالفرنسية بشكل خاص إلى تعطيل إجراء بعض البعثات حسب الجدول المقرر لها.